نموذج الترخيص

انا الطالب

سحر لطيف كاظم الشبلي

أمنح الجامعة الأردنية و /أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/ أو استغلال و/أو ترجمة و/ أو تصوير و/أو إعادة أنتاج باي طريقة كانت سواء ورقية و/ أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير /الدكتوراه المقدمة من قبلي و عنوانها :

فاعلية برنامج معرفي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية ومهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصفوف العليا ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان

وذلك لغايات البحث العلمي و /أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و /أو لاي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة ، و أمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

أسم الطالب :

سحر لطيف كاظم الشبلي

التوقيع :

التاريخ : ٢٠٢٣/٦/٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فاعلية برنامج معرفي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية ومهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان

إعداد

سحر لطيف كاظم الشبلي

المشرف

الأستاذة الدكتورة ميادة محمد الناطور

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، 2023

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .....
التاريخ ٦/٦/٢٠٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

ب

نوقشت هذه الاطروحة: (فاعلية برنامج معرفي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية ومهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان)

واجيزت بتاريخ: 2023/5/24.

اعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتورة ميادة محمد توفيق الناطور، مشرفاً استاذ – التربية الخاصة	.....
الدكتور جميل محمود فلاح الصمادي، عضواً أستاذ – التربية الخاصة	.....
الدكتور بسام مقبل مجلي العبداللات، عضواً أستاذ مشارك – التربية الخاصة	.....
الدكتور احمد عبد الحميد عوفان المكاحلة ، مناقشاً خارجيا أستاذ مشارك – التربية الخاصة (جامعة البلقاء التطبيقية)	.....

تعتمد حسب ... الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .....
التاريخ 4-6-2023

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى كل من مد يده ليد عمني في كل خطوة أخطوها في هذه الحياة الحرة الحارة، إلى شريك حياتي الذي دعمني ومضى معي بهذه الطريق الطويلة، وكان لي خير عون وسند وقدم لي كل خير، إلى من تُظللني دوماً مثل سحابة ببركة دعائها الغالية أمي .. إلى من أخذ بيدي ودعمني بناتي دانية وميسرة وأبنائي الحسين وأبو الحسن علي .. وأحفادي أدم وليلى.. وأخواتي البنات وأخواني الشباب الأعزاء على قلبي، وكل أهلي وأحبائي ، وأصحابي ، وزملائي وزميلاتي الذين تمنوا لي النجاح والموفقية، إلى بلدي الحبيب العراق العزيز ، إلى نفسي، على كفاحها وسهرها وجهدها وصبرها .

أهدي هذا البحث الذي لم يكن ليكتمل لولا دعمكم لي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

ليس هناك أجمل ولا أسمى من قول الحمد لله رب العالمين بعد تمام هذا العمل، فالحمد لله رب العالمين حتى يبلغ الحمد منتهاه وأكثر، الذي أنعم عليَ بإتمام هذا العمل المتواضع.

ثم لايسعني إلا أن أشُيد بالفضل وأقر بالمعروف لأصحاب الفضل الذين دعموني وساعدوني في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر :

- المشرفة الفاضلة الأستاذة الدكتورة ميادة الناطور، والتي خصتني بالتوجيه والإرشاد وعلمتني من فيض إنسانيتها وسمو أخلاقها وتعاملها الراقي.
- أعضاء لجنة المناقشة والذين لم ولن أنسى فضلهم عليَ ماحييت.
- كل معلمي غرف مصادر التعلم ومعلمي اللغة العربية وأدارات المدارس التي طبقت فيها البرنامج الخاص برسالتي، والذين دعموني بطريقة تعاونية وتشاركية وتسهيلا لإداء تطبيق البرنامج، جعلني أشعر بإمتنان كبير لهؤلاء الناس الذين ألتقي بهم لأول مرة، أرفع لهم ألف تحية وأمتنان، وجزاهم الله عني خير الجزاء.
- وشكراً جزيلاً إلى كل الأشخاص الذين قدموا لي المساندة والدعم في أماكن متفرقة دخلتها لإتمام هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	7
أهمية الدراسة	9
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	10
حدود الدراسة ومحدداتها	11
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
المحورالأول: مهارات التنظيم الذاتي	13
أهم النظريات الداعمة للتنظيم الذاتي	16
المحور الثاني: العمليات التنفيذية	18
النظريات المفسرة للعمليات التنفيذية	22
المحور الثالث: الفهم القرائي	24
صعوبات التعلم القرائي	27
الدراسات السابقة	36
التعقيب على الدراسات السابقة	46
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
أفراد عينة الدراسة وخصائصها	50
أدوات الدراسة	51
مقياس مهارات التنظيم الذاتي	51
مقياس العمليات التنفيذية	55
إختبار الفهم القرائي	58
إجراءات الدراسة	64
المعالجات الإحصائية	66
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	67

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	**69**
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	**70**
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	**72**
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	**74**
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	**76**
التوصيات	**78**
المصادر والمراجع	**79**
الملاحق	**89**
الملخص باللغة الأنجليزية	**241**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية	50
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المدرسة	51
3	معامل إرتباط الفقرة من الدرجة الكلية لمقياس مهارات التنظيم الذاتي	53
4	معامل الإرتباط الكلي للفقرة بالدرجة الكلية لأبعاد مقياس مهارات التنظيم الذاتي	54
5	معامل الإرتباط الكلي للفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العمليات التنفيذية	56
6	معامل الإرتباط الكلي للفقرة بالدرجة الكلية لأبعاد مقياس العمليات التنفيذية	57
7	معاملات تمييز الفقرات لإختبار الفهم القرائي	59
8	معاملات صعوبة الفقرة لإختبار الفهم القرائي	61
9	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التنظيم الذاتي	67
10	نتائج إختبار (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التنظيم الذاتي	68
11	المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التنظيم الذاتي	68
12	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العمليات التنفيذية	69
13	نتائج إختبار (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين على مقياس العمليات التنفيذية	69
14	المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس العمليات التنفيذية	70
15	المتوسطات والإنحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على إختبار الفهم القرائي	70
16	نتائج (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين على إختبار الفهم القرائي	71
17	المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار الفهم القرائي	71

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس مهارات التنظيم الذاتي.	90
2	مقياس مهارات التنظيم الذاتي بصورته النهائية.	91
3	أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس العمليات التنفيذية.	94
4	مقياس العمليات التنفيذية بصورته النهائية.	95
5	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين لإختبار الفهم القرائي.	98
6	إختبار الفهم القرائي بصورته النهائية.	99
7	قائمة أسماء المحكمين للبرنامج المعرفي.	109
8	الصورة النهائية للبرنامج المعرفي.	110
9	كتاب تسهيل مهمة	239
10	ضبط الجودة	240

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فاعلية برنامج معرفي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية ومهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان

إعداد

سحر لطيف كاظم الشبلي

المشرف

الأستاذة الدكتورة ميادة الناطور

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج معرفي قائم على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية ومهارات الفهم لدى طلبة الصف السادس ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياسين الأول لقياس مهارات التنظيم الذاتي، ومقياس للعمليات التنفيذية وإختبار للفهم القرائي، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات للأدوات الثلاثة ، كما تم بناء برنامج معرفي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية لتحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات القراءة. قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة ضمت (80) طالباً /طالبة تم إختيارهم بطريقة العينة المتيسرة وتوزيعهم على مجموعتين، المجموعة التجريبية وتكونت من (40) طالبا/ طالبة والمجموعة الضابطة وتكونت من (40) طالباً/ طالبة، من ذوي صعوبات القراءة في الصف السادس، تم إختيارهم من(8) مدارس حكومية تابعة لمديرية تربية لواء الجامعة في العاصمة عمان خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2022-2023). أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنظيم الذاتي ومقياس العمليات التنفيذية وإختبار الفهم القرائي، مما يدل على فاعلية البرنامج المعرفي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية ومهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان.

بناء على تلك النتائج، أوصت الباحثة بتوظيف مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية في المدارس الأساسية لتنمية مستوى القراءة والفهم القرائي والذي يعود بالفائدة على رفع مستوى هؤلاء الطلبة الأكاديمي، وزيادة مستواهم في التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: برنامج معرفي ، مهارات التنظيم الذتي، العمليات التنفيذية، الفهم القرائي وصعوبات القراءة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

القراءة هي مفتاح لكل أبواب المعرفة والتعلم، فقد حظيت القراءة وصعوباتها حظاً وافراً من من إهتمام الباحثين في الميدان التربوي، فقد اتجه العديد منهم لتشخيص هذه الصعوبات في المرحلة الأساسية، وتوضيح العلاقة بينها وبين متغيرات مختلفة، كما اتجه العديد منهم لبناء برامج تعالج صعوبات القراءة والفهم القرائي. وتعد صعوبات القراءة من أهم الصعوبات التي يواجهها الشخص، وأن بقاء أثرها ينتج عنه أثاراً كبيرة على المستوى الشخصي والمستوى التعليمي، وتعتبر صعوبات القراءة أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعاً، حيث أن أكثر من 80% من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات قرائية، وهذه الصعوبات تقف وراء العديد من أنماط المشكلات والصعوبات الأكاديمة الأخرى، كالصعوبات في مجال الرياضيات بعدم قدرة الطلبة على حل المسائل الحسابية اللفظية نتيجة لصعوبات القراءة (الزيات، 2011). ويعد التعليم في المدرسة الابتدائية هو حجر الزاوية لمراحل التعليم التي تليها، فهي المرحلة التي يكتسب بها الطلبة أكثر من نصف السنوات الدراسة قبل مرحلة التعليم الجامعية، ويظهر الكثير من الطلبة مشكلات في التحصيل الأكاديمي وتعد صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة خاصة من أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية التي يواجهها الطلبة في المرحلة الأساسية، ولا تتوقف صعوبة التعلم في القراءة على صعوبة التعرف على الكلمة أو صعوبة التشفير بل تتجاوز ذلك إلى صعوبة الفهم القرائي القائمة على الطلبة الذين لديهم قصور في فهم المادة المقروءة، واستنباط المفاهيم والمعاني منها والعمل على ربطها بما تم إكتسابه من قبلُ من خبرات مخزنة بالذاكرة (أبو علام، 2014).

والقراءة هي الأداة الرئيسية للتعلم، ووسيلة للتقدم والتحضر ومن خلالها يكتسب الطلبة الخبرات والمعارف والمعلومات المتنوعة، فالقراءة هي الجزء الأكبر من حياة المدرسة وذلك لإعتماد المتعلمين بشكل مستمر على قراءة المقررات الدراسية، فمن خلالها يواكب الطلبة كل ما هو جديد متعلقا بما يتم دراسته، والقصور فيها يعد صعوبة نمائية تتعلق بضعف العديد من العمليات الداخلية الفرعية وتحت الفرعية كالتجهيز السمعي، والوعي الصوتي، والفهم القرائي (سليمان، 2015)، والفهم القرائي هو البنية الرئيسية التي من خلالها ينطلق الطلبة إلى تعلم وإستيعاب وفهم وإدراك المواد التعليمية الأخرى، فالقراءة بدون فهم وإستيعاب، لا تعد قراءة، فعندما يتجاوز المتعلمين الصعوبة التي تواجههم في فهم المحتوى المقدم إليهم، يكونون قد إجتازوا صعوبة الفهم القرائي وإستيعاب ما تم قرائته، هنا بدأت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلات صعوبات القراءة بالعلاج الصحيح، فالفهم القرائي هو محور عملية القراءة، والتي تعد أساساً للإرتقاء باللغة لدى هؤلاء المتعلمين وزيادة خبراتهم ومن ثم زيادة قدرتهم على التنبوء والنقد البناء وإبداء الرأي (Gilakjani, 2016)، ولا شك بأن صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة خاصة تعد مشكلة أساسية في حياة الطلبة الدراسية وخارجها وتسبب لهم التوتر والقلق وفقدان الدافعية وعدم الإهتمام بإنجاز المهام الدراسية، أو ترك مقاعد الدراسة نتيجة لإستنزاف صعوبات التعلم لجزء كبير من طاقات الطلبة العقلية والمعرفية والإنفعالية، ولأسرهم وللمجتمع من حولهم بأكمله.

وتعد صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة، ومن الوجهة النفسية تعد فئة صعوبات التعلم هم ذوو الإعاقة الخفية أو ذوي المشكلات المحيرة الذين يمتلكون ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، لديَهم تباعد خارجي بين تحصيلهم المتوقع وتحصيلهم الفعلي، بحيث يقل تحصيلهم الفعلي عن تحصيلهم المتوقع بمقدار سنة دراسية على الأقل، وتحقق، بالأضافة إلى استبعاد ذوي الإعاقات الحسية والبدنية أو ذوي مشكلات أسرية حادة أو نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي أو البيئي أو الأضطرابات الأنفعالية الشديدة(سليمان،2017).

والقراءة هي الوسيلة الأساسية التي يعتمدها المتعلمون في جميع المراحل الدراسية التي يجتازها الطلبة، أبتداء من المرحلة الإبتدائية وإعتماد الطلبة للقراءة لنقل المعلومات الرئيسية، والتي لاتقتصر على مجرد تعرف القارىء للكلمات والجمل والنطق بها، بل إن الأصل في القراءة هو الفهم القرائي، فالفهم القرائي هو الأساس لتعلم المقروء، والقراءة الحقيقية بالأصل هي المقترنة بفهم المقروء، وتعزى أسباب إنخفاض مستوى الطلبة للتحصيل الدراسي إلى إنخفاض المهارات القرائية، ويرى هالهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2005). أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيسي للفشل المدرسي، لذلك تحاول معظم دول العالم أيجاد العلاج المناسب لها .

تمثل صعوبات القراءة والفهم القرائي أحد أهم المشكلات التي يظهرها الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك لإعتماد المواد الدراسية على المقروء بشكل كبير، وهي معيار التفوق لدى الطلبة، ويشخص الطلبة على أنهم من ذوي صعوبات القراءة خاصة على أنهم من ذوي صعوبات التعلم بشكل عام ، وتعبتبر عملية الفهم القرائي هي من أهم المهارات اللغوية التي ينبغي على الطلبة إكتسابها خاصة في بداية المرحلة الأبتدائية، ذلك أن الطلبة كلما تعلموا في الصغر زاد من رسوخ المهارات القرائية لديهم، ويعتبر الفهم القرائي ركيزة أساسية لنجاح الطلبة في العملية التعليمية وإستيعاب المواد الدراسية المقررة عليهم وإكتساب المعرفة المطلوبة، وتعتني الدول المتقدمة عناية خاصة بمرحلة التعليم الأساسي، وتوفر وزارة التربية والتعليم الأردنية، جهود تبذلها في تأهيل طلبة هذه المرحلة وفق أساليب وطرائق التأهيل الحديثة، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لتلاميذ هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المرحلة، لكونها الركيزة الأساسية واللبنة الأولى لمراحل التعليم اللآحقة، إذ من خلالها يكتسب الطلبة المهارات والأستراتيجيات التي تمكنهم من اكتساب المعرفة ومن التحصيل الأكاديمي الجيد.

ويعد (التخطيط للأهداف، تفعيل الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية)، من الأبعاد ذات الأثر الكبير في الفهم القرائي وهو الأساس لعملية القراءة وإدراك المادة المقروءة ضمن تأثيره على كثير من المعالجات المعرفية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم عامة وذوي صعوبات القراءة خاصة ، من هنا بدأ العلماء في البحث عن عوامل أخرى قد تكون السبب في ضعف الطلبة في فهم ما يقرأونه، فبدأت الأنظار تتجه نحو الأبعاد التي تضمها مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية لتحسين مستوى الطلبة في القراءة والفهم القرائي، وتم تصور العمليات التنفيذية كمكون معرفي للتنظيم الذاتي الذي يتضمن المهارات والكفاءات المتعلقة بالتكيَف في المواقف الإجتماعية مع الألتزام بالمعايير الإجتماعية (Posner & Rothbart, 2005).

ويختلف التنظيم الذاتي عن العمليات التنفيذية على الرغم من وجود روابط بينهما، حيث أنها لا تتضمن العواطف وتنظيمها بشكل مباشر، وإنما تشمل بالمقام الأول العمليات المعرفية مثل الذاكرة العاملة والإنتباه والكف أو التثبيط والمرونة المعرفية والمراقبة التي تعمل في تخطيط وتنفيذ حل المشكلات الجديدة والنشاط الموجه نحو الهدف (Halle & kauffman, 2017)، وحيث أن الأطفال الذين يتمتعون بمهارات العمليات التنفيذية لديهم المزيد من التنظيم العاطفي الناضج والمهارات الإجتماعية بالإضافة إلى عدد أقل من المشكلات الداخلية والخارجية، وبدأ العمل على إثبات تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية بتدريب الطلبة عليها، كل على حدا أو دمجها مع بعض، وبحسب البرامج التي اعدت لرفع الكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم عامة والطلبة ذوي صعوبات القراءة والفهم القرائي خاصة من طلبة المرحلة الأساسية.

يمثل التعليم المنظم ذاتيا مظهراً مهماً للتعلم في البحوث الحديثة في مجال علم النفس التربوي، فهو تعلم ناتج من سلوك وأفكار الطلبة المولدة ذاتياً والموجه نحو تحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم، ومن منظور النظرية المعرفية الإجتماعية، التنظيم الذاتي يكون محدداً بالموقف فلا يُعتبر سمة عامة أو مستوى محدد للنمو، ولكنه يعتمد وبشكل كبير على السياق ولا نتوقع أن يندمج الطلبة بشكل متساوي، بعملية التنظيم الذاتي في كل المجالات.(Schunk, 2001)، وكذلك العمليات التنفيذية تسمح للفرد بالتكيَف مع الأوضاع البيئية المختلفة، وتحويل ذهنه حسب الموقف، وتمكن الفرد من وضع الخطة وتنفيذها والمثابرة حتى إكتمالها، أي إنها تتوسط بين القدرة على تنظيم الأفكار وطريقة أدائها (Jurado & Rosselli, 2014).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم الذات والتعليم الذاتي ووضعوا له الكثير من النظريات المفسرة له' ومنهم باندورا، الذي قدم نظرية متكاملة لفعالية الذات والتعليم الذاتي والذي أخذ منه أكثر من (20) سنة تراوحت بين الفترة من نهاية السبعينات إلى نهاية التسعينات من القرن الماضي، وأشارَ إلى أن فعالية الذات هي قوة مهمة تفسر لنا الدوافع الكامنة وراء إداء الأفراد في مختلف المجالات الحياتية والتعليمية وأن الفرد لديه منظومة داخلية تنظم التعلم وترتبه، حيث إن إدراك الفعالية الذاتية يسهم في فهم وتحديد أسباب المدى المتنوع من السلوك الفردي المتضمن في التغيرات، وفي سلوك المثابرة الناتج عن حالات الأفراد المختلفة، ومستويات ردود الأفعال للضغوط الإنفعالية، وضبط الذات، والمثابرة من أجل الإنجاز ونمو الاهتمامات في مجالات خاصة، فالفرد يطور مهارات التنظيم الذاتي ويبنيها من خلال الخبرات المختلفة التي يتعرض لها، وبعد أن تكتمل هذه الخبرات تصبح أداة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها وكذلك أداة للتحكم في البيئة المحيطة به (Bandura, 2001).

وهكذا أعتبرت النظرية المعرفية الإجتماعية لباندورا نقلة نوعية في علم النفس، حيث أكدت هذه النظرية على تبادل ثلاثي يتمثل في السلوك والأحداث البيئية والتفاعل فيما بينها، علاوة على أن معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية ذات الأثر المباشر على التحصيل الدراسي، وبشكل غير مباشر على الأهداف التي يحددها الطالب بنفسه، أي ما يخص تحديد الهدف المراد تحقيقه وكتابة خطة مناسبة خاصة به، وتوقع الصعوبات والأخطاء المحتلمة التي تؤخرتنفيذ الخطة بكل هدف، وهكذا يكون مراقباً لذاته متيقناً من مستوى إمكانياته سواء كانت سلبية أوإيجابية (Rosen, 2010).

ينظر إلى مهارات التنظيم الذاتي على أنها من المواضيع المحورية في علم النفس العام، وتحديداً في علم النفس التربوي، فهي عبارة عن بناء يحتوي على مجموعة من الكفاءات كالتوجه الذاتي، والقدرة على التكييف، والأدارة الذاتية، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، ويعد تنظيم الذات عملية يقوم بها الفرد بدور نشط في بناء مصيره من خلال تنشيط ورصد سلوك الفرد، والإنفعلات والدوافع، والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والمصادر الخارجية التي يسعى الفرد من خلالها للوصول إلى الأهداف التي يرغب في تحقيقها(Limon,Tribut & Pintch, 2004). ومن الدراسات الحديثة التي عرفت التنظيم الذاتي " على أنه عملية مقصودة يقوم بها الفرد مستخدما العديد من الأنماط السلوكية والأفكار الموجهة نحو هدف معين من أجل الوصول إلى أهداف موضوعاً مسبقاً"(Lawanto,Febrian,Butler& Mina,2019).

وتعد معرفة المعلم لقدرات وإستعدادات طلبته المعرفية، هي نقطة البداية في تسهيل إكساب الطلبة المادة الدراسية الجديدة، وإختيار الوسائل والأساليب الملائمة في عملية التدريس من أجل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، حيث أن المدرسة المعرفية الأجتماعية في التعلم، تؤكد على أن التعلم ليس عملية إكتساب للمعلومات فقط، بل التعلم هو عملية فاعلة يبني فيها الطالب المعلومة والمهارة معاً، مما يسهم في تحسين مستوى الأنتاج لديه وعليه يكون دور المعلم تقديم المساعدة للطلبة عندما يحتاجونها، والتوقف عن ذلك عندما تنمو قدراتهم الذاتية، ويولي الباحثون أهمية كبرى لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم، والطالب هو الذي يمكن تسميته بالفاعل هو الذي يقوم بهذا النوع من التنظيم والذي يتشكل ويتطور حسب كل مهارة يتقنها الطالب من مهارات التنظيم الذاتي وحسب تنوع المهام الدراسية ومهام الممارسات الحياتية اليومية (الجراح، 2010).

أشار كل من توماركن وكيرشينبوم (Tomarken & Kirschenbaum, 2002) إلى عوامل تؤثر على التنظيم الذاتي لدى الفرد وهي:

- تأثر الفرد بالعوامل الذاتية : يشير هذا العامل إلى عدم القدرة على تحديد معايير وأهداف يطمح في الحصول عليها بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته المعرفية، سواء الملاحظة ، المراقبة الذاتية، أو إنخفاض قدرته في الكفاية الذاتية.

- تأثر الفرد بعوامل خارجية: يشير هذا العامل إلى الضغوطات الإجتماعية والثقافية والبيئية والأقتصادية، وهي تمثل الصعوبات التي من شأنها أن تؤثر في إمكانية ودافعية الفرد نحو تحقيق أهدافة.

ويرى باميستروشمايكل وفوهس (Baumeister, Shmeichel & Vohs, 2007) لابد من توفر ثلاثة عناصر في الفرد تبنى عليها مهارات التنظيم الذاتي لديه وهي:

- قدرة الفرد على عمل التغيرات نحو الأفضل له والإيجابية أكثر مع ما يتحقق من أهداف في الممارسات اليومية، والتي تقلل بدورها من الفجوة ما بين ذات الفرد والمعاييرلبيئته المحيطة به.

- قدرة الفرد على مراقبة الذات والسلوك الصادر منه بإتجاه الطرف الأخر من حوله، حيث من الصعب تغيير السلوكات ما لم يكن الفرد على وعي بأثرها، والمراقبة للذات حجر الزاوية للتنظيم الذاتي للفرد .

- قدرة الفرد على الألتزام بالمعايير من أجل التنظيم الذاتي الذي لا يتحقق دون معيار معروف متضمن المثالية والقيم، وتغيير الذات بالشكل المثالي.

توصف مهارات التنظيم الذاتي Self-regulation skills: بأنها خطط منظمة يستخدمها الطلبة لتساعدهم على القيام بمتطلبات عملية معالجة المعلومات التي تتضمنها مهام التعلم، فهي تعبر عن السلوكيات الواعية أو الأجراءات التي يستخدمها الطلبة للتعلم وتحقيقهم لأهدافهم التي يخططون لها ذاتياً، ويرى ليبون وزيمر مان (Zimmerman & Labuhn, 2012) أن هناك ثلاثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (9)

كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية و التعليم لواء الجامعة / محافظة العاصمة

الرقم: ١٠٥٨٨ / ١٣/٧
التاريخ: ١٥/ ١٠/ ٢٠٢٢
الموافق: ١١

مديري المدارس (الحكومية) ومديراتها

الموضوع : البحث التربوي
والطالبة / سحر لطيف كاظم الشبلي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته ،

إشارة لكتاب معالي وزير التربية و التعليم رقم ٣/١٠/٤٥٦٦٣ تاريخ ٢٠٢٢/١٠/١١م
أرجو العلم بأن الطالبة / سحر لطيف كاظم الشبلي تقوم بإجراء دراسة عنوانها "فاعلية برنامج معرفي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية ومهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان " استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في تخصص تربية خاصة من الجامعة الأردنية ، و يحتاج ذلك إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من الطلبة في مدارسكم .
راجيا تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه و تقديم المساعدة الممكنة لها ، على أن تلتزم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة ، و على ألا تستخدم البيانات و المعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي ، و شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها في المدارس أثناء التطبيق.

و اقبلوا الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم

رئيس قسم شؤون المعلمين
الدكتور
محمد سالم المخوالدة

نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية
نسخة / رئيس قسم الإشراف التربوي
نسخة / عضو الإشراف
نسخة / الديوان
المرفقات :
عدد الصفحات (١٨)

هاتف : ٤٦٤٦٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٤٤٤ ، ص.ب ٩٦٢٥٤٠ المنيبة الرياضية ، الموقع الالكتروني http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN1/Index.htm

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (10)

ضبط جودة

الجامعة الأردنية

مركز الاختبارات وتحليل البيانات

شهادة تحليل إحصائي وضبط جودة

يشهد مركز الاختبارات وتحليل البيانات في الجامعة الأردنية بأن البحث الموسوم بعنوان

فاعلية برنامج معرفي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والعمليات التنفيذية ومهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان

والذي تجريه الطالبة **سحر لطيف كاظم كاظم** من طلبة برنامج **الدكتوراه في التربية الخاصة** بإشراف **أ.د. ميادة الناطور**، قد تم تحليل بياناته من قبل المركز وأدرجت نتائج التحليل في البحث بشكل سليم.

رقم المعاملة: 268 | التاريخ: 03-05-2023

ملاحظة: تقتصر هذه الشهادة على ضبط جودة التحليل ونقل النتائج ولا تختص بالتعليق على النتائج وتفسيرها.

- نسخة مكتب نائب العميد للشؤون الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية
- نسخة مركز الاختبارات وتحليل البيانات

مدير المركز

الدكتور رائد الطاهر

مركز الاختبارات وتحليل البيانات
Center for Tests and Data Analysis

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE EFFECTIVENESS OF A COGNITIVE PROGRAM IN DEVELOPING SELF-REGULATION SKILLS, EXECUTIVE OPERATIONS AND READING COMPREHENSION SKILLS AMONG SIXTH GRADE STUDENTS WITH READING DIFFICULTIES IN THE CITY OF AMMAN

By

Sahar Lateef Kadhim Al Shibli

Supervisor

Dr. Mayada Al Natour, Prof.

Abstract

The study aimed to evaluate the effectiveness of a cognitive program based on developing self-regulation skills, executive processes and understanding skills for sixth grade students with reading difficulties in Amman.To this end, the researcher prepared two scales; the first one is to measure self-regulation skills, a scale for executive operations. The second one is a test for reading comprehension. The validity and reliability indications of the three tools were verified. A cognitive program was built to develop self-regulation skills and executive processes to improve reading comprehension for students with reading difficulties. The researcher applied the tools of the study on a sample that included (80) students in the sixth grade, who were selected using the accessible sample method. They were distributed into two groups, the experimental group, which consisted of (40) students, and the control group, which consisted of (40) students, having reading difficulties in the classroom. They were selected from (8) public schools affiliated to the University District Education Directorate in the capital, Amman, during the first semester of the academic year (2022-2023). The findings of the study showed that there were statistically significant differences in favor of the experimental group in the pre and post measurements on the self-regulation scale, the executive operations scale, and the reading comprehension test in the city of Amman. As such, the researcher recommended the employment of self-regulation skills and executive processes in elementary schools to develop the levels of reading comprehension, which are beneficial to raise the academic level of these students.

Keywords: cognitive program, self-regulation skills, executive processes, reading comprehension and reading difficulties.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit